



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



قسم الأدب العربي

كلية الآداب واللغات

تعليمية النص التواصلي من خلال الإنتاج الكتابي بالسنة الثانية من التعليم المتوسط

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي
تخصص : لسانيات عامة

إشراف الدكتور :
ملك جواوي

من إعداد الطالبتين :
إيناس صحراوي
يسرى صحراوي

لجنة المناقشة:

مناقشا	بجامعة الشهيد حمه لخضر	د/علي بلول
مشرفا ومقررا	بجامعة الشهيد حمه لخضر	د/ملك جواوي
رئيسا	بجامعة الشهيد حمه لخضر	د/لخضر سعداني

الموسم الجامعي 1441/1442هـ-2020/2021م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

تعتبر التعليمية من العلوم التي لقيت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين ، و القائمين على اللغة العربية حيث تسعى إلى تنظيم العملية التعليمية ، و حل المشكلات التي تواجه المتعلم ، كما تسعى إلى وضعه في جو من التفاعل و التواصل و ذلك من خلال طبيعة النصوص التواصلية المقدمة له في المنهاج الوزاري الجزائري، و التي تعتبر دعامة أساسية في تدريس اللغة العربية ، حيث ترتبط هذه النصوص بالعديد من النشاطات الأخرى المهمة و التي من بينها نشاط الإنتاج الكتابي ، و نظرا للأهمية البالغة لكلا النشاطين : النص التواصلية و الإنتاج الكتابي في منهاج اللغة العربية للمدرسة الجزائرية جاءت مذكرتنا موسومة ب :

تعليمية النص التواصلية من خلال الإنتاج الكتابي بالسنة الثانية من التعليم المتوسط ، و

من أسباب اختيارنا لهذا الموضوع الرغبة في دراسة التعليمية ، و كذا ندرة الدراسات السابقة في النصوص التواصلية ، و نهدف من خلال هذه الدراسة نحو تسليط الضوء على نشاط النص التواصلية و الإنتاج الكتابي و مدى أهمية كل نشاط بالنسبة للمتعلم ، و من خلال طبيعة هذا البحث نطرح الإشكالية الآتية : كيف يتم الاستثمار الفاعل للنص التواصلية في نشاط الإنتاج الكتابي بالسنة الثانية من التعليم المتوسط ؟

و تندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات و هي كالاتي :

-ما هو النص التواصلية ؟ وهل ثمة فروق بينه و بين النصوص الأخرى ؟

-فيما تتمثل أهمية النص التواصلية في عملية الإنتاج الكتابي ؟

-ما هي خطوات تدريس الإنتاج الكتابي المتعلقة بالنص التواصلية ؟

و للإجابة عن الإشكالية المطروحة اتبعنا الخطة التالية المكونة من مقدمة، مدخل ، فصلين وخاتمة .

مقدمة ممهدة للموضوع، ومدخل يتضمن أهم المفاهيم الأساسية للموضوع ، و فصلين فصل نظري و فصل تطبيقي متبوعة كلها بخاتمة .

ويتناول الفصل الأول المعنون ب الممارسة التعليمية للنص التواصلي والإنتاج الكتابي
مبحثين المبحث الأول بعنوان : الممارسة التعليمية لنص التواصلي وتطرقنا فيه إلى شروط
النص التواصلي وأهدافه وطريقة تدريسه وأهميته ، أما المبحث الثاني المعنون بالممارسة
التعليمية للإنتاج الكتابي فقد تطرقنا فيه إلى أنواع الإنتاج الكتابي وأهدافه ومهاراته وأهميته
واختتمناه بخلاصة.

أما الفصل الثاني التطبيقي المعنون ب الاستثمار الفاعل للنص التواصلي من خلال الإنتاج
الكتابي قد ضم مبحثين : المبحث الأول كان بعنوان إجراءات الزيارة الميدانية أما المبحث
الثاني كان موسوما ب تحليل الاستبيان .

كما اعتمدنا في إنجاز هذه المذكرة على المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي ، المنهج
الوصفي الذي تمثل في وصف الظاهرة لنص التواصلي والإنتاج الكتابي أما المنهج
الإحصائي فقد تمثل في الاستبيان .

كما اعتمدنا على مجموعة من المراجع منها :

*الوافي في طرق تدريس اللغة العربية ، محمد محمود موسى .

*تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، بشير إبرير .

*أصول تدريس اللغة العربية علي جواد الطاهر.

*طرق تدريس اللغة العربية ، عبد الرحمان كامل عبد الرحمان .

وأخير ومما لا شكّ فيه أنّ كل عمل لا يخلو من نقائص وعيوب وكل بحث تتخلله صعوبات
وعراقيل تعترض الباحث ، وقد تمثلت صعوبات هذا البحث في النقاط الآتية :

-ندرة المراجع في النص التواصلي .

-ضيق الوقت .

-صعوبة التوفيق بين الفصلين النظري والتطبيقي .

-التأخر في استلام الاستثمارات بسبب إضرابات قطاع التربية .

ولكن بفضل الله وعونه وتوفيقه ، تم تذليل هذه العراقيل والصعوبات ليتحول بذلك العمل من فكرة مقترحة إلى عمل ، كما لا يفوتنا شكر كل من ساعدنا في هذا البحث ونخص بالشكر أستاذنا المشرف الدكتور "مليك جوادي" على دعمه والمجهودات المبذولة لمساعدتنا وجزاك الله عنا كل خير .

المدخل : مفاهيم أساسية

1- مفهوم التعليمية : أ - لغة

ب- اصطلاحا.

2- مفهوم النص : أ- لغة .

ب - اصطلاحا .

3- مفهوم التواصل : أ- لغة.

ب - اصطلاحا.

4- مفهوم النصوص التواصلية .

5- مفهوم الإنتاج الكتابي .

6- الخصائص اللغوية لمتعلم السنة الثانية من التعليم المتوسط (من المرحلة العمرية 12

سنة) .

لقد وردت في المدخل مفاهيم أساسية لا بد من الوقوف عليها لكي تتضح للقارئ معالم

الدراسة ومقتضاها كالاتي :

1- مفهوم التعليمية :

أ- لغة:

وقد جاء في معجم مقاييس اللغة أن عَلِمَ العين ولام والميم أصل صحيح واحد يدل على أثر بالشيء ويتميز به عن غيره . ومن ذلك العَلَامَةُ ، وهي معروفة ، يقال عَلِمْتُ الشَّيْءَ عِلَامَةً.

ويقال أعلم الفارس ، إذا كانت له علامة في الحرب . وخرج فلان معلما بكذا و العلم بالراية و الجمع أعلام و العلم حبل و كل شيء يكون معلما خلاف المجهل و جمع العلم أعلام.¹

وتعلمت الشيء ، إذا أخذت علمه .²

و نجد أيضا في أساس البلاغة "لزمخشري" : "أنها مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم".

-علم : ما علمت بخبرك : ما شعرت به ، و كان الخليل علامة البصرة ، و تقول : هو من أعلام العلم الخفاقة و من أعلام الدين الشاهقة ، و من معالمه من مظانة و خفيت معالم الطريق أي أثارها المستدلة بها عليها .

و فارس معلم و تعلم أن الأمر كذا أي اعلم .³

¹ -مقاييس اللغة ، بن فارس ، ج4، تح عبد السلام هارون ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، دبلد ، دط ، دبت ص 110.

² - المرجع نفسه ص111.

³ - أساس البلاغة ، الزمخشري ، ج1 ، تح محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 1419هـ- 1998م، ص 676.

*و من هنا نستنتج أنّ للتعليمية أصلاً صحيحاً واحداً ، و هي مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من عِلْم أي وضع العلامة ، و هي أيضاً العِلْمُ بالشئ و معرفته .

ب - اصطلاحاً :

التعليمية أو الديداكتيك و هي لفظة يونانية و كانت تطلق للدلالة على نوع من الشعر يدور موضوعه حول عرض مذهب متعلق بمعارف علمية أو تقنية ¹.

ويمكن تعريفها أيضاً : على أنّها العلم الذي يهدف إلى دراسة الظروف المناسبة لنشر المعارف و الحفاظ على معناها أثناء انتقالها من مؤسسة إلى أخرى و نمذجة تلك الظروف في شكل مواقف ².

و منه يري بعض الباحثين أنّ didactique تعددت تعريفاتها التي يقابلها في العربية عدّة ألفاظ منها : تعليمية ، تعليمات ، علم التدريس ، علم التعليم ، التدريسيّة ، الديداكتيك ³.

*و من خلال هذه المفاهيم يتضح لنا أنّ التعليمية هي دراسة و تقنية تهدف إلى دراسة الظروف المناسبة في شكل مواقف و قد تعددت تعريفاتها بين : علم التدريس ، الديداكتيك ، التعليميات .

و من المحاور المهمة في العملية التعليمية محور النصوص الذي يعتبر الدعامة الأساسية في تدريس اللغة العربية و من هنا نتطرق إلى مفهوم النص .

¹ -تعليمية الترجمة -دراسة تحليلية تطبيقية- ، سعيدة كحيل ، عالم الكتب الحديث ، اريد ،الأردن ، ط1 ، 1430هـ - 2009م - ص 40.

² -مدخل إلى علم تدريس المواد ، رياض جوادي ، دار التجديد لطباعة و النشر و التوزيع و الترجمة ،د.بلد ، ط2 1441هـ-2020م، ص 24.

³ -تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ، بشير ابرير ، عالم الكتب الحديث ، اريد ،الأردن ، ط1 ، 1427هـ - 2007م ، ص 8 .

أ- لغة : جاء في معجم العين للخليل :

نَصَصْتُ الْحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ ، أَي رَفَعْتُهُ .

وَالْمِنْصَةُ الَّتِي تَقْعُدُ عَلَيْهَا الْعُرُوسُ ، وَ نَصَصْتُ نَاقَتِي : رَفَعْتُهَا فِي السَّيْرِ ، وَ نَصَصْتُ
إِثْبَاتَ الْبَعِيرِ رُكْبَتَهُ فِي الْأَرْضِ وَ تَحَرُّكُهُ إِذْ هَمَّ بِالنُّهُوضِ ، وَ نَصَصْتُ الشَّيْءَ : حَرَكْتُهُ
وَنَصَصْتُ الرَّجُلَ اسْتَفْصَيْتُ مَسْأَلَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ يُقَالُ : نَصَّ مَا عِنْدَهُ ، أَي اسْتَفْصَاهُ وَ نَصَّ
كُلُّ شَيْءٍ : مُنْتَهَاهُ ، وَ فِي الْحَدِيثِ « إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحَقَائِقِ فَالْعِصْبَةُ أُولَى »¹

بالإضافة إلى ذلك فالنص في معناه اللغوي في معجم القاموس المحيط هو: إِسْنَادٌ إِلَى
الرَّئِيسِ الْأَكْبَرِ وَ التَّوْقِيفُ وَ التَّعْيِينُ عَلَى شَيْءٍ مَا ، وَ سَيَّرَ نَصَّ وَ نَصِيصٌ جِذْرٌ رَفِيعٌ².

و قد جاء أيضا في لسان العرب لابن منظور يرى أن النص: أَصْلُهُ مُنْتَهَى الْأَشْيَاءِ وَ مَبْلَغُ
أَقْصَاهَا، وَ مِنْهُ قِيلَ نَصَصْتُ الرَّجُلَ إِذَا اسْتَفْصَيْتُ مَسْأَلَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى تَسْتَخْرِجَ كُلَّ مَا
عِنْدَهُ وَ كَذَلِكَ النَّصُّ فِي السَّيْرِ إِنَّمَا هُوَ أَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ الدَّابَّةُ .

و قال المبرد : نَصَّ الْحَقَائِقِ مُنْتَهَى بُلُوغِ الْعَقْلِ³.

و من خلال هذه التعاريف و المفاهيم اللغوية نخلص أن النص في تعاريفه اللغوية يدور
حول:

الرفع : يعني أنه يجب على المتحدث أو الكاتب رفع نصه كي يدركه المتلقي .

منتهى كل شيء : أي أنه أكبر وحدة لغوية يمكن الوصول إليها .

¹ -كتاب العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، د-تح ، مكتبة لبنان ناشرون بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2004م، ص 827.

² - القاموس المحيط ، الفيروز آبادي ، تح خليل مأمون شيخا ، دار المعرفة لطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان
ط4 ، 1430هـ-2009 م، ص 1289.

³ - لسان العرب ، ابن منظور ، تح عبد الله علي الكبير و آخرون ، دار المعارف القاهرة ، دط ، د.ت ، ص 4442.

يري هاليداي و رقية حسن أن كلمة النص تستخدم في علم اللغويات لتشير إلى أي فقرة مكتوبة أو منطوقة مهما كان طولها ، شريطة أن تكون وحدة متكاملة ، و يظهر واضحاً التركيز على أن النص يتضمن المكتوب و المنطوق على أن يكون وحدة متكاملة دون تحديد حجمه طولاً أو قصراً .

-ويذهب آخرون إلى أن النص تتابع مترابط من الجمل .¹

و في حين يجد الأزهر الزناد في كتابه نسيج النص أن النص علامة كبيرة ذات وجهين وجه دال و وجه مدلول² (أي الدال يمثل الصورة الصوتية و المدلول يمثل الصورة الذهنية)

-في حين يرى جميل حمداوي النص في دلالاته الحقيقية عبارة عن نسيج من الجمل المتضامة و المتضافرة و المتجاذلة و المترابطة و المتتابعة و لا يمكن فهمه إلا بتتبع ملفوظاته و استقصائه جملة جملة بغية إدراك المعنى و المنتهى و الفائدة المرجوة .³

أما النص في الثقافة الغربية فيعني نسيجاً لفظياً أو مكتوباً ، في شكل فقرات ومتواليات مترابطة ومتراصة ومتسقة ومنسجمة .

وبتعبير آخر هو بناء كلي متسق ومنسجم ومتشاكل ، خاضع لمجموعة من القواعد النحوية والصرفية والمعجمية ، ومن ثم فالنص ليس له طول محدد إلا في الشعر كما في السيونيت أو الهايكو ومن ثم فالمقاربة التي تهتم بدراسة النص هي اللسانيات النصية.⁴

¹ - نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي ، أحمد العفيفي ، الناشر مكتبة الزهراء الشرق ، القاهرة ، ط1 ، 2001 م ص 22.

² - نسيج النص ، الأزهر الزناد ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، ط1 ، 1993 م، ص 12.

³ - محاضرات في لسانيات النص ، جميل حمداوي ، د.بلد ، د.ناشر ، دط ، د.ت ، ص 6.

⁴ -المرجع نفسه ص 6.

وينبغي أن يكون المفهوم الأساسي لأي نص أنه وسيلة لنقل الأفكار والمفاهيم إلى الآخرين فهو ينقل شيئاً ما إلى المخاطب وهو ليس هدفاً في حد ذاته إنما هو طريق للمخاطب .

أو كما عرّفه البعض أنه عبارة عن التوصيل اللغوي ، سواء كان منظوقاً أو مكتوباً باعتباره رسالة فحسب تتخذ صورة شفرات محدّدة في المسموعة أو المرئية .¹

نستنتج من خلال المفاهيم السابقة : إن النص محل اهتمام الباحثين في مجالات لسانيات النص ونخلص من خلال هذه المفاهيم إلى أن النص هو :

-يمكن أن يكون مكتوباً أو منظوقاً ، طويلاً أو قصيراً .

-سلسلة متتالية من الجمل وخاضع لمجموعة من المستويات اللغوية .

وفي الثقافة الغربية اعتبر النص نسيجاً في شكل فقرات ويعتمد على عناصر الاتساق والانسجام ويخضع للعديد من قواعد المستويات اللغوية : النحوية ، الصرفية ، المعجمية . ولا يعتمد على طول محدد.

كما يُعتبر النص وسيلة تواصل بين الآخرين .

ومن خلال هذه النصوص يستطيع المتعلم التواصل مع محيطه ومجتمعه ومنه فالتواصل :

3 - مفهوم التواصل :

أ-لغة : وصل وصلت الشيء وصلاً وصلة والوصل ضد الهجران .

ابن سيده : الوصل خلاف الفصل .²

ووصل الشخص بين الطرفين : ربط ووجد بينهما .¹

¹ - نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي احمد عفيفي ص 20.

² -لسان العرب ، ابن منظور ج11 ، تح عامر احمد حيدر ، عبد المنعم خليل إبراهيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان، ط1 1424هـ-2002 م، ص 868.

ومما سلف ذكره فإن التواصل في معناه اللغوي يدل على عدة معان منها : ضد الفصل والوصل والربط .

ب - اصطلاحا :

يقابل المصطلح العربي تواصل المصطلح الأجنبي Co mmunicaton

و هو بمعناه العادي كلام شفوي أو مكتوب يرسله إنسان إلى إنسان آخر أو آخرون يتضمن معارف اكتسبها شخصا و هو أيضا تبادلها و التكلم بها بناء على الاستناد إلى وضع لغوي محدد .²

و يعرفه بعضهم بأنه : الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية و تتطور ، إنه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال و تعزيزها في الزمان ، و يتضمن أيضا تعابير الوجه و هياكل الجسم و الحركات و نبرة الصوت و الكلمات و الكتابات و المطبوعات والقطارات و التلغراف و التلفون و كل ما يشمله آخر ما تم في الاكتشافات في المكان و الزمان .³

و ينقسم التواصل إلى قسمين :

*التواصل اللغوي : و يمكن تقسيمه إلى التواصل اللفظي و التواصل الكتابي .

* التواصل الغير لغوي : نتكلم في هذا النوع من التواصل عن التواصل و الرمز و المؤشر و الأيقون .⁴

من خلال المفاهيم الاصطلاحية لمفهوم التواصل نخلص أنه :

¹ - معجم اللغة العربية المعاصرة ، احمد مختار عمر ، مجلد 1 ، عالم الكتب ، مصر ، ط1 ، 1429 هـ - 2008 م ، ص 2449 .

² - تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ، بشير ابرير ، ص 120 .

³ - المرجع نفسه ص 121 .

⁴ - المرجع نفسه ص 124 .

عملية تبادل الأفعال سواء كانت كلامية أو شفوية .

أساس العلاقات الإنسانية و تربطه علاقات محددة سواء كانت إشاريا ، إيماءيا ، صوتيا كتابيا .

ينقسم إلى قسمين لغوي و غير لغوي .

ومن خلال سبق ذكره لمفهوم النص و التواصل ومن خلال الجمع بين هذين المفهومين يبرز لنا صنف مهم من أصناف النصوص ألا و هو النص التواصلية .

4 - مفهوم النصوص التواصلية :

هي نصوص نثرية داعمة للنصوص الأدبية ، تمكن المتعلم من تعميق فهمه للظاهرة التي يتناولها النص الأدبي ، و من هذا المنطلق يتناول المعلم هذا النشاط ، و الجدير بالذكر أن المعلم يعتمد في هذا النشاط إلى ربط الظاهرة السائدة في العصر الذي يدرسه بمعطيات العصر الحديث ، إنها نصوص تسعى إلى تحيين النصوص الأدبية و تنفخ فيها روح الفعالية و الحداثة ، لتكون خير معين للمتعلم كي يفهم محيطه بكل مركباته .¹

و الملاحظ من هذا التعريف أن النص التواصلية هو نص نثري داعم للنص الأدبي و يأتي مواليا له تماما في التدريس ، فهو يهدف إلى توضيح و ترسيخ ما جاء به النص الأدبي الذي سبقه و ذلك من أجل أن يفهم المتعلم و يستفيد منها أكثر حتى في بعض الجوانب من حياته كالجانب الثقافي و الجانب الاجتماعي .

¹ -وزارة التربية الوطنية ، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي آداب و فلسفة ، آداب و لغات أجنبية ، بوبكر الصادق و كمال خلفي ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، د.ت ، الجزائر ، ص 9.
- ينظر أيضا : أعمال مانقى الدراسات الوصفية التقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية - في ضوء المقاربة بالكفاءات - المنعقد يومي 04/05/2013 م، الجزء الأول ، منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2014 م، ص 71.

هذا النوع من النصوص غايته الأساسية تحقيق التواصل سواء كان شفويا أو كتابيا والإنتاج الكتابي من النشاطات المهمة الموجودة في كتاب اللغة العربية التي تجعل المتعلم يوظف مكتسباته اللغوية للإنتاج الكتابي باعتباره مصطلحا جديدا في منهاج تعليم الجيل الثاني .

5- مفهوم الإنتاج الكتابي :

وهو ما يعرف ب: اسم الإنشاء التحريري أو الكتابي ، و أدواته القلم وهو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممكن تفضله عنهم المسافات الزمنية والمكانية ، ولا شك أن الحاجة ماسة لهذا النوع من التعبير أيضا في مجالات الحياة المختلفة .¹

كما أنه يعرف على أنه امتلاك الفرد القدرة اللغوية على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابة ، وقواعد اللغة وعلامات الترقيم والعبارات الصحيحة ، ويلجأ إليها الإنسان عندما يكون المخاطب بعيدا عنه مكانا وزمانا .

ويعرفه مذكور : بأنه عمل عقلي شعوري لفظي ، يتصل بتكوين الأفكار وإبداعها ووضعها على الصفحة البيضاء وفق السلامة في التهجي ، والتنظيم في الترقيم والوضوح والجمال في الخط ، وبمعنى آخر تعبير جميل عن تجربة شعورية أو واقعية صادقة .²

ويعرفه آخرون بأنه الكلام المكتوب الذي يُصدره المرسل كتابة ويستقبله المستقبل قراءة ويستخدم غالبا في مواقف التباعد بين المرسل والمستقبل زمانا ومكانا يتم التواصل من خلال التعبير المكتوب .³

نستنتج من خلال هذه التعريفات ما يلي :

¹ -فن الكتابة والتعبير، فضل عاطف وآخرون ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ط 1 ، 1434هـ-2013م ص 153.

² -التعبير الكتابي التحريري ، محمد علي الصويركي ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1، 2014 م-1434 هـ، ص 153 .

³ - التعبير الكتابي التحريري ، محمد علي الصويركي ، ص 153 .

أ- الإنتاج الكتابي وسيلة تواصل بين الأفراد .

ب -يعتمد الإنتاج الكتابي على أداة أساسية وهي القلم.

ج- الإنتاج الكتابي وسيلة الفرد للتعبير عما يختلج في نفسه من مشاعر وأحاسيس.

د-يتضمن الإنتاج الكتابي عناصر مهمة تتمثل في:

المرسل ،المرسل إليه ، رسالة .

الإنتاج الكتابي مهارة لغوية مهمة تنمي وتتطور بتطور الفكري والثقافي للأشخاص.

ويختلف إنتاج النصوص باختلاف الخصائص اللغوية في كل مرحلة عمرية ينتمي إليها المتعلم .

6 -الخصائص اللغوية لمتعلم السنة الثانية من التعليم المتوسط (المرحلة العمرية 12 سنة):

إنَّ أهم السمات اللغوية التي يتميز بها المتعلم في هذه المرحلة ما يلي :

1 - تزداد المفردات ويزداد فهمها ويدرك الطفل التباين والاختلاف القائم بين الكلمات ويدرك التماثل والتشابه اللغوي .

2 - يتضح إدراك معاني المجردات مثل: الكذب ، الأمانة ويلاحظ طلاقة التعبير والجدل المنطقي ويظهر الفهم والاستمتاع الفني والتذوق الأدبي لما يقرأ.¹

3 - يزداد إتقان الخبرات والمهارات اللغوية.

4 - يلاحظ أن البنات يفقن البنين في القدرة اللغوية .

¹ علم النفس اللغوي ، كامل محمد محمد عويضة ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط 1 ، 1416هـ-1996م، ص

5 - ينتقل الطفل في الكتابة في خط النسخ إلى خط الرقعة.¹

نستخلص من خلال هذه الخصائص أن الطفل في نهاية هذه المرحلة يصبح قادراً على فهم المفردات وإدراكها واكتساب مهارات لغوية جديدة ومهمة تساعده في تحقيق التواصل مع الآخرين كما تساهم أيضاً في جمع المعلومات والخبرات لدى المتعلم في هذه المرحلة العمرية.

¹ سين وجيم عن علم النفس التطوري ، طلعت همام ، دار عمان ، عمان الأردن ، ط 1 ، 1404 هـ - 1983 م ، ص

الخلاصة :

وما يمكن الخلوصل إليه في نهاية المدخل ما يلي :

- التعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم وهي دراسة علمية وتقنية .
- النص هو رفع الشيء بالإضافة إلى أنه بناء كلي متنسق ووسيلة لنقل الأفكار والمعارف.
- التواصل ضد الفصل وهو جوهر الحياة الإنسانية ويكون شفويا أو كتابيا .
- النص التواصللي هو نص نثري داعم للنص الأدبي .
- الإنتاج الكتابي هو نشاط تربوي يتخذه المتعلم كطريقة ينقن بها أفكاره وأحاسيسه بلغة سليمة وخط واضح .
- الطفل في المرحلة العمرية 12 سنة يميزه العديد من السمات والخصائص اللغوية التي من خلالها يؤدي إلى اكتساب العديد من المهارات .

الفصل الأول: الممارسة التعليمية للنص التواصلي والإنتاج الكتابي

تمهيد

المبحث الأول: الممارسة التعليمية للنص التواصلي

أولاً : شروط النص التواصلي .

ثانياً : أهداف النص التواصلي .

ثالثاً : طريقة تدريس النص التواصلي.

رابعاً : أهمية النص التواصلي .

المبحث الثاني: الممارسة التعليمية للإنتاج الكتابي

أولاً: أنواع الإنتاج الكتابي.

ثانياً : أهداف الإنتاج الكتابي .

ثالثاً: مهارات الإنتاج الكتابي .

رابعاً : أهمية الإنتاج الكتابي .

خامساً : خطوات تدريس الإنتاج الكتابي .

الخاتمة.

الفصل الأول: الممارسة التعليمية للنص التواصلي والإنتاج الكتابي

تمهيد

يعتبر المتعلم محور العملية التعليمية فهو الهدف الأساسي الذي تقوم عليه عملية التعليم لذلك وضعت له مجموعة من الأنشطة والممارسات المخططة والهادفة التي تمكن المتعلمين اكتساب مهارات وخبرات جديدة تساهم بدورها في تنمية قدراتهم وإمكانياتهم والاستفادة منها في حياتهم العلمية واليومية .

ومن بين هذه النشاطات المقررة نشاط النصوص ، فالنص يعتبر رسالة هادفة من الباث إلى المتلقي يسعى من خلالها الكاتب لإيصال فكرة معينة أو ترسيخها ، كما تعمل هذه النصوص على تنمية جوانب المتعلم الشخصية والفكرية والاجتماعية ...كما تساعد في التفاعل مع محيطه .

وتصنّف النصوص إلى نصوص أدبيّة ونصوص تواصليّة ولكل نوع من هذه النصوص خصائصه وأهميته وطريقة تدريس خاصة به. وما يخصنا في هذا الفصل النوع الثاني هو النصوص التواصليّة من خلال دراستنا لما يحيط به من خصائص وشروط وأهداف.... بالإضافة إلى ذلك فقد تطرقنا إلى الإنتاج الكتابي الذي له دور في تعميق فهم المتعلم ونمو رصيده كي يصبح قادرا على إنتاج نصوص متنوعة بأفكار جذابة ولغة سليمة.

الفصل الأول: الممارسة التعليمية للنص التواصلي والإنتاج الكتابي

المبحث الأول: الممارسة التعليمية للنص التواصلي :

أولاً: شروط النص التواصلي :

هناك مجموعة من الشروط التي ينبغي توفرها في النص التواصلي منها :

1- "أن تكون النصوص التواصلية مساعدة على تعميق الفهم الخاص بالظاهرة التي يعالجها النص الأدبي .

2- أن تكون من إنتاج الأدباء و النقاد في عالم الأدب و الفكر .

3- أن تكون مقدمة في دعم الظاهرة التي يعالجها .

4- أن تتميز بالعمق الفكري و الثراء اللغوي بحيث تغني معارف المتعلم و معلوماته في الموضوع المعالج .

5- يجب أن تشمل النصوص على أسئلة تساعد المتعلمين على حسن استثمار الأثر من جميع الجوانب .

6- أن تكون مثيرة لفضول المتعلمين في البحث سندات و مراجع أخرى زيادة في المعرفة و فتحاً لآفاق جديدة .

7- أن تكون النصوص مشكولة شكلاً جزئياً للمتعلمين على قراءة نص غير مشكول.¹

8- "أن تراعي مستوى المتعلمين الفكري و اللغوي ."²

و من ثم فإنه يجب توفر هذه الشروط في النص التواصلي يسهل على المتعلمين فهم النص و تحقيق التواصل مع المعلم و النص معا .

و بأتاحة الشروط المذكورة لهذا النشاط ، ينشئ لها إقرار الأهداف التعليمية المنشودة إليها في النص التواصلي و من أبرزها :

¹ -منهاج مادة اللغة العربية و آدابها السنة أولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، منشورات وزارة التربية الوطنية الجزائر ، دط ، 2020 م، ص 35.

² -المرجع نفسه ص 36.

الفصل الأول: الممارسة التعليمية للنص التواصلية والإنتاج الكتابي

ثانيا : أهداف تدريس النص التواصلية :

يسعى النص التواصلية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة بالمتعلم الكثيرة والمتنوعة منها :

1 - « الاستفادة من القراءة الصامتة

2 - جودة النطق وسلامة الأداء وتمثل المعاني

3 - تحليل النص وفهم أفكاره

4 - اكتساب معلومات أدبية أولية

5 - تذوق البعد الأولي في النص المدروس

6 - تنمية الخيال .

7 - إبداء الرأي حول مضمون النص «¹

« 8 - الهدف من إنتاج هذه النصوص وظيفيا متعلقا بأداء وظيفة تستلزمها حياة الفرد في مجتمعه . »²

9 - « يساعد على فهم بقية النصوص وإدراكها من خلال ارتباطها بواقع المتعلم »³

10 - « تنمية الملكتين اللغوية والتواصلية . »⁴

11 - « تهدف هذه النصوص إلى مساعدتهم على فهم مشكلات المجتمع الذين يعيشون فيه والدور الذي يجب أن يؤديه في حل المشكلات . »⁵

ومن خلال هذا فإن النص التواصلية يتضمن العديد من الأهداف التي بدورها تؤدي إلى تعميق فهم المتعلم حول النصوص المطروحة وتنمية مهاراتهم اللغوية منها : القراءة

¹ - الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، الجزائر

دط ، ص 10

² - استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة ، لطيفة هباشي ، عالم الكتب الحديث ، اردن ، الأردن ، ط 1 1429 هـ - 2008 م ، ص 94 .

³ - المرجع نفسه ص 102 .

⁴ - المرجع نفسه 96 .

⁵ - طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ، محمود درشدي خاطر وآخرون مؤسسة الكتب الجامعية الكويت ، ط 7 ، 1998 م ، ص 182 .

الفصل الأول: الممارسة التعليمية للنص التواصلية والإنتاج الكتابي

المطالعة ، التعبير ولأجل تحقيق هذه الأهداف ينبغي إتباع منهجية مضبوطة في تدريس نشاط النص التواصلية ، بحيث تخضع هذه المنهجية لخطوات تسيير عليها طريقة تدريس هذا النوع من النص التواصلية وهي كالآتي :

ثالثا : طريقة تدريس النص التواصلية :

تتبع النصوص التواصلية خطوات في تحليلها ودراستها وهي كالآتي :

1 - وضعية الانطلاق تبدأ : الحصة بوضعية انطلاق تشوق المتعلمين وتبعث فيهم الرغبة في قراءة النص ودرسته دراسة شاملة وقد تكون هذه الوضعية سؤالاً أو حديثاً أو قصة قصيرة ، يسردها المدرس ليدخل متعلميه في جو النص .¹

2 - القراءة الصامتة : دعوة المتعلمين لقراءة النص قراءة صامتة مع منحهم الوقت المناسب لمستواهم من جهة ولطبيعة النص من جهة أخرى ، وتطرح عليهم بعدها أسئلة لمراقبة الفهم العام .²

3 - قراءة الأستاذ : يقرأ النص قراءة جهرية معبرة طالبا منهم حسن الإنصات ليحاكوه .

4 - القراءة جهرية : يقرأ المتعلمون ، بحيث يقسم النص المدروس الى النص المدروس إلى فقرات ويطلب من أحد المتعلمين القراءة بادئا بأجودهم قراءة ثم ينتقل إلى آخر ، وتكون القراءة متتابعة ، وتقتصر قراءة كل واحد على جزء من النص بغية إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من المتعلمين مع عناية المتعلم بتصويب الأخطاء ، وفق صور التصويب الآتية :

- إعادة الجمل التي وقع فيها الخطأ.

-إحالة تصويب الخطأ إلى متعلم آخر إذا عجز زميله .

-التدخل المناسب مع التذكير بالضبط اللغوي إذا اقتضى الموقف ذلك .

* يستحسن إخبار المتعلمين بالأهداف المنتظرة من هذه القرارات حتى يشاركوا بفاعلية في تحقيقها ، وعلى العموم هذه القراءة تحقق الأهداف الآتية :

¹ - الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط ، ص 10 .

² - الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية السنة الأولى متوسط من التعليم المتوسط ، أفريل 2003 م، ص 14 .

الفصل الأول: الممارسة التعليمية للنص التواصلی والإنتاج الكتابی

- مراعاة علامات الوقف .

- استعمال القاموس لشرح بعض الكلمات الصعبة .¹

- تحليل مضمون النص ومناقشته ما فيه من أفكار .²

* إنجاز تطبيقات لدعم وتثبيت المعلومات اللغوية المكتسبة وتكون على النحو الآتي :

أ - يحلل مضمون النص ويناقشه فقرة فقرة : تقرأ الأولى قراءات فردية يتخللها شرح للمفردات الصعبة ثم تناقش بتوجيه جملة من الأسئلة على المتعلم ، وأخيرا تسجل فكرتها الجزئية على السبورة ، ينتقل بعد ذلك إلى الفقرة الثانية ويتناولها بالكيفية نفسها ، وهكذا إلى أن ينتهي من مناقشة وتحليل كل الأفكار الواردة في النص .

والجدير بالذكر أولا أن المفردات الصعبة التي تشرح هي المفردات المفاتيح التي لا يمكن إدراك المضمون إلا بفهمها ومن طرق الشرح وضع الكلمة في حملة لتوضيحها ثم مطالبة المتعلم بذكر معناها وبتوظيفها في جمل من إنشائهم .³

ب - مطالبة المتعلمين بإعادة المعلومات أو الأفكار بأسلوبهم الخاص .

ج - استخلاص مغزى النص إن وجد .

د - إبداء الرأي حول مضمون النص.⁴

هـ - يتعرف المتعلمون إلى خصائص النص باعتباره شكلا من أشكال التعبيرية ، وقد تساعد هذه المرحلة على كتابة نصوص مماثلة في حصة التعبير الكتابي .⁵

و - يعود المعلم إلى نص القراءة ليستخرج منه عن طريق أسئلة مختارة هادفة ، الأمثلة التي يحتاج إليها لمعالجة القضية اللغوية المقررة فإن خلا النص من بعض الأمثلة التي تتطلبها الظاهرة المعالجة ، يقوم المعلم بعمليات تحويل لبعض جمل النص ، حتى يحصل على

¹- الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، ص 13.

²- الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط ، ص 13 .

³- الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 16.

⁴- الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط ، ص 13 .

⁵- الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط ، أبريل 2003 م، ص 16.

الفصل الأول: الممارسة التعليمية للنص التواصلي والإنتاج الكتابي

الأمثلة المرغوب فيها شريطة أن يكون هذا التحويل مناسب للأفكار الواردة في هذا النص طبقا لما يقتضيه العمل بالمقاربة النصية.¹

-بعدئذ قراءة المعلم الأمثلة حسب عناصر الدرس مستعملا التحليل والموازنة والتعليل واستنتاج الأحكام المكونة للقاعدة ويتدرج حسب الترتيب المنطقي لعناصر الدرس تحليلا واستنتاجا وتقويما .²

- إجراء تطبيقات لغوية لدعم وتثبيت المعلومات المكتسبة وتتجز هذه التطبيقات داخل القسم ثم تصحح تصحيحا جماعيا ، والجدير بالذكر أنه ينبغي اشتراك المتعلمين في كل اكتشاف أو استنتاج أو بناء عملا بطرائق نشيطة وتطبيقا لبيداغوجيا الكفاءات والمقاربة النصية .³

وقد تستعمل الوسيلتان الآتيتان :

القاموس : يستعمل القواميس الموجودة في مكتبة المؤسسة لشرح كلمة أو كلمتين فقط إذا الغرض اشتراك المتعلم في عملية التعلم وتدريبه على كيفية البحث عن الكلمات في القاموس . .

دفتر المحاولة : يستعمل دفتر المحاولة عند استنتاج الأفكار الأساسية واستخلاص المغزى وتذكر بعض خصائص النص وقد يستعمل هذا الدفتر بصورة خاصة عند معالجة الظاهرة اللغوية المطروحة .

*ومن خلال عرضنا لخطوات تدريس النص التواصلي ، نلاحظ أن نجاح هذه الحصّة يعتمدُ على المُعلم بالدرجة الأولى وعلى أسلوبه وطريقة شرحه وكيفية جذب المتعلمين بأسلوبه المشوق وحسن تسييره لهذه الحصّة (النص التواصلي) الذي يجعل من المتعلم يتفاعل ويتواصل مع طبيعة ونوع النشاط المذكور .

¹ - الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط ، ص 13 .

² - الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية السنة أولى من التعليم المتوسط ، ص 17 .

³ - الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط ، ص 14 .

الفصل الأول: الممارسة التعليمية للنص التواصلي والإنتاج الكتابي

- وبإتباع خطوات تدريس النص التواصلي بطريقة منهجية كما هي مقررة فإن هذه النصوص تؤدي إلى خلق علاقات بين المتعلم ومحيطه لما لها من أهمية في نقل ثقافة المتعلم وارتباطها بواقعه الحياتي. فأين تكتمل أهمية النص التواصلي لدى المتعلم ؟

رابعا : أهمية النص التواصلي :

إن النص يمثل دعامة أساسية في التدريس بشتى تخصصاته عامة في تدريس اللغة العربية خاصة . ولهذا توجهت عناية المربين واللغويين إلى الاهتمام بالبناء الجيد والمتماسك لأن النصوص عندما تكون على هذا الحال فهي تسهم في بناء عقلية منظمة قادرة على التعامل المنهجي والمنطقي مع المعارف والمعلومات وعلى اكتساب مهارات نصية متعددة ، وكذلك اكتساب أنواع التفكير المنهجي .¹

ومن خلال النصوص يوضع المتعلم موضع المتفاعل مع الدراسة واستثمار مكتسباته القبلية فالنص محور العملية التعليمية حيث سيكون مصدرا لكل معرفة لغوية أو علمية ورصيدا متنوعا لمختلف تجارب الحياة الإنسانية ، ناهيك عن فضاء الجمالية والخيال مما سيؤهله لأن يكون السند الرئيس لتعلم مختلف علوم اللغة والمنطلق الأساس لبناء كفاءاته التواصلية .²

ومن أهمية النص التواصلي أيضا أنه :

1 يعمل على زيادة مدركات المتعلم وتوسيع أفقه الثقافي وزيادة صلته بمدرسته ومجتمعه وبلده .

2 يثير وجدان المعلم ويؤثر في عاطفته ويدفع سلوكه ويجعل تصرفه إيجابيا يحقق به صالحه وصالح مجتمعه .³

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، اللغة العربية وآدابها ، الجزائر ، ماي 2007 م ، ص 22 .

² - دليل استخدام الأستاذ كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط سبتمبر 2017 م ، ص 22 .

³ - طرائق حديثة في تعليم اللغة العربية ، هدى مصطفى عبد الرحمان ، دار العلم والإيمان لنشر والتوزيع ، الجزائر ط1 ، 2018 م ، ص 133 .

الفصل الأول: الممارسة التعليمية للنص التواصلی والإنتاج الكتابی

3 يكسر الرتابة التي يعيشها المتعلم ، بحيث يستثمر معارفه اللغوية فيشعر بالمتعة ويحسن بالجمال ويسهل تواصله مع النص لأنه يجد فيه ما يرتبط بنفسيته ، وحياته وبيئته وعصره .¹

4 يؤدي إلى التعلق بأداء الوظائف المختلفة في حياتنا المعاصرة ، فإهمال هذا النوع من النصوص غير محبذ ولا يستقيم مع طبيعة العصر وحاجات التلاميذ وهذا يعني تحديث محتويات النصوص بما يساير العصر ويرتبط بأداء الوظائف الاجتماعية المختلفة.²

* ومن هنا يمكن أن نقول أن للنص التواصلی أهمية في التعليم لأنه يساعد المتعلم في التواصل مع النصوص فيخلق علاقات بين المتعلم وبيئته ويصبح بذلك قادرا على الإنتاج التواصلی سواء كان شفويا أو كتابيا .

¹ - تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، بشير ابرير ، ص 150 .

² - المرجع نفسه 151 .

الفصل الأول: الممارسة التعليمية للنص التواصلي والإنتاج الكتابي

المبحث الثاني : الممارسة التعليمية للإنتاج الكتابي :

أولا : أنواع الإنتاج الكتابي :

ينقسم الإنتاج الكتابي من حيث الغرض إلى نوعين :

أ-**التعبير الوظيفي** : هو ذلك النوع من التعبير الذي يؤدي وظيفة الإنسان في مواقف حياته مثل كتابة اللافقات و ملئ الاستمارات وتوجيه التعليمات و الإرشادات و إلقاء الكلمات المختلفة وقراءة محاضرات الجلسات ، و المحادثة بين الناس و الرسائل و البرقيات و غيرها من الأمور التي تعالج موافق حياتية للمتعلم¹ ، و يؤدي التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة و الكتابة ، و لا تظهر فيه شخصية الكاتب و عواطفه و مشاعره ، إذ تكون الألفاظ بعيدة عن التلوين و الزخرفة².

أي أنه ذلك التعبير الذي يساعد المتعلمين في قضاء حاجاتهم في محيطهم و مجتمعهم الذين يعيشون فيه ، كما أن هذا النوع من التعبير يكون خاليا من المجاز و التأويل و الإيحاء .

ب-**التعبير الإبداعي** : و هو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار و المشاعر النفسية ، و نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عال ، بقصد التأثير في نفوس القارئ و السامعين بطريقة شائقة تتصف بالجمالية و رقة الأسلوب و رشاقته ، بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار³.

و- الملاحظ أن التعبير الإبداعي ترجمة عما يختلج في النفس من عواطف و انفعالات بأسلوب أدبي يغلب عليه المجاز و الأساليب البلاغية التي تجعله أكثر رقيا و جمالا .

¹ - مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، سعد علي زابر ، إيمان إسماعيل عايز ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ط1 ، 1435 م-2014 م ، ص 500.

² - المرجع نفسه ص 501.

³ - اللغة العربية و طرق تدريسها ، لطلبة المرحلة الأساسية الأولى ، أحمد إبراهيم صومان ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 1435 م-2014 م ، ص 164.

-و يبقى التعبير بشقيه الوظيفي و الإبداعي من الأمور التي يجب على المتعلم أن يتقنها و التي يرجو من خلالهما تحقيق العديد من الأهداف المساعدة له من أجل كتابة تعبير راق خال من الأخطاء و الملاحظات .

ثانيا : أهداف الإنتاج الكتابي :

يسعى من خلال تدريس الإنتاج الكتابي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تخدم المتعلم و لعلّ من أبرزها ما يلي :

- " اعتياد المتعلم على الكتابة بلغة سليمة صحيحة مما يؤهلهم إلى إتقان اللّغة و قواعدها ذلك أنّها كثيرة استخدام المتعلمين ألفاظا متنوعة أثناء التعبير من شأنه أن يعرفهم بمتن اللّغة إضافة إلى تمرينهم على الكتابة بأساليب مضبوطة قواعديا عن طريق توكي الكتابة بعبارات صحيحة .

-اختيار الألفاظ و التراكيب و التعبيرات التي تتوافق مع المعنى ."¹
- "يُعطي المتعلم الفرصة الكافية لاختيار الأساليب اللغوية الراقية و تهذيبها ."²
- "تنمية مهارة دقة الملاحظة و سلامتها عند الشروع في وصف الأهداف و الأشياء و المواقف ، ومن ثم ينمو لديهم تذوق اللّغة السليمة ."³
- "يتيح هذا النوع من التعبير للمتعلم القدرة على طرح الفكرة من جميع جوانبها ، يتناسب مستوى نموه في الوقت الذي يتيح التعبير الشفوي بطبيعة التي تستلزم السرعة ، و بالتالي يسمح له التعبير الكتابي أن يخلد نفسه و تصحيح أخطاءه ."⁴
- "غرس عادة الاستقلال ولاسيما حينما يتركون وحدهم ليُجيبوا عن أسئلة و معان

¹ -الانسجام النصي في التعبير الكتابي دراسة في اللسانيات النصية ، بهية بلعربي ، دار التنوير ، الجزائر ، ط1 2012م، ص 41.

² -أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، فهد خليل زايد اليازوري ، عمان ، الأردن ، دط ، 2013 م، ص 144.

³ -الانسجام النصي في التعبير الكتابي ، دراسة في اللسانيات النصية ، بهية بلعربي ، ص 41.

⁴ أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، فهد خليل اليازوري ، ص 144.

الفصل الأول: الممارسة التعليمية للنص التواصلي والإنتاج الكتابي

محددة يلتزمون بها عند تعبيرهم الكتابي .

- جعلهم قادرين على ترجمة مشاعرهم و أحاسيسهم و أفكارهم كتابيا بعبارات واضحة و مؤثرة ، عالية المستوى يتخللها شيء من الخيال و الإبداع ¹.
- "يعطي المتعلم الفرصة الكافية لإثبات نفسه .
- ينمي لدى الطلاب المهارة الكتابية من جانبيها الخط و الإملاء .
- هذا النوع من التعبير يمتن الصلة بين المتعلم و أدوات الكتابة .
- يتيح له فرصة الوصول إلى مرحلة الإبداع بتوفير الوقت الكافي لذلك" ².
- و من خلال هذا فإن المتعلم يصبح قادرا على ترجمة مشاعره و أحاسيسه بكل سهولة و يسر و انتقاء الألفاظ الصحيحة و المناسبة ووضعها في مكانها الملائم كما يسعى إلى تطوير العديد من المهارات التي تساعده في عملية التواصل و التبليغ .
- جميع هذه الغايات المنشودة تساهم بإمداد المتعلم بمهارات لغة مختلفة التي تعمل على تحسين مستوى الكتابة عنده و تطور أسلوبه و خبراته و تدريبه على كيفية التعامل مع المواقف التي تواجهه في حياته .

ثالثا : مهارات الإنتاج الكتابي :

- الإنتاج الكتابي علم من العلوم الأخرى يسعى من خلال تعليمه إلى إكساب المتعلمين العديد من المهارات اللغوية ، حيث يهدف إلى تنمية المهارات الآتية :
- " قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن أفكاره في أي مناسبة تأثر بها .
 - قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب موضحا فيها هدفه و أسلوبه و حقيقته .
 - القدرة على استحضار الأمثلة و الشواهد المناسبة ووضعها في المواطن الملائم من التعبير .

¹ -الانسجام النصي في التعبير الكتابي دراسة في اللسانيات النصية ، بهية بلعربي ، ص 41.

² -أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، فهد خليل زايد ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن ، دط ، 2013م، ص 145.

الفصل الأول: الممارسة التعليمية للنص التواصلية والإنتاج الكتابي

- القدرة على الكتابة السليمة رسماً و تركيباً للجملة وبناء العبارة .¹

- " استخدام علامات الترقيم في الكتابة .

- استخدام أدوات الربط في الكتابة بدقة .

- اختيار الجمل و الكلمات المؤدية للمعنى المراد .

- تنظيم الكتابة في سطور و جمل و فقرات .

- القدرة على التعبير الكتابي بنوعيه الوظيفي و الإبداعي .²

و عليه فإن جميع هذه المهارات تساهم في تنمية فكر المتعلم و تجعله أكثر قدرة و خبرة في إنتاج النصوص و التواصل معها .

كما تسعى أيضا إلى إثراء فكر المتعلم ، و رصيده اللغوي و يصبح أكثر قدرة و خبرة في التعامل مع المواقف التي تواجهه في حياته ، فالإنتاج الكتابي يعتبر دعامة مهمة لبقية أنشطة اللغة العربية الأخرى لما يحمله من أهمية في حياة الفرد و المجتمع .

¹ -طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، دار الشرق للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، ص 33.

² -المهارات اللغوية تدريبات و لغويات تحرير ، تعبير ، زين كامل الخويسكي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر - القاهرة ط1 ، 1429هـ-2009م ، ص 48.

الفصل الأول: الممارسة التعليمية للنص التواصلي والإنتاج الكتابي

رابعاً : أهمية الإنتاج الكتابي :

تبرز أهميه الإنتاج الكتابي في ما يلي :

- "تمكنه من استعمال الذخيرة اللغوية في التعبير الواضح السليم .

- تنمية قدرة المتعلم على سلسلة الأفكار وبناء بعضها على بعض بجمل مترابطة .

- زيادة قدرة المتعلمين و لاسيما الموهوبين منهم على مجاوزة التعبير المباشر إلى التعبير

الفني المجازي .

-زيادة قدرتهم على النقد و التحليل و إبداء الملاحظات الدقيقة و تشجيعهم على المناقشة

و المناظرة " ¹.

- " تمكين المتعلم من صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة " ².

- "وسيلة لاتصال الفرد بغيره ، و أداة لتقوية الروابط الفكرية و الاجتماعية بين الأفراد.

-إن العجز عن التعبير أثرا كبيرا في إخفاق الأطفال و تكرار إخفاقهم يترتب عليه

الاضطراب و فقد الثقة بنفس " ³.

و يتضح من هذا أن للإنتاج الكتابي منزلة كبيرة و مهمة في تطوير القدرات المختلفة

للمتعلم، كما أنه يعتبر نشاطا ذهنيا و أدبيا يسوغ من خلاله أفكاره و جميع حاجاته و تمكينه

من التعبير السليم .

¹ -أصول تدريس اللغة العربية ،علي جواد الطاهر ، دار الرائد العربي ، بيروت، لبنان ، ط2 ، 1404 هـ -1984 م ، ص 504.

² - المرج نفسه ص 505.

³ الوافي في طرق تدريس اللغة العربية محمد محمود موسى ، دار القلم الامارات ودار ابن الجوزي ، مصر، القاهرة ، ط1 1433هـ-2012 م، ص 290 .

خامسا : خطوات تدريس الإنتاج الكتابي :

يسير المعلم في تدريس نشاط الإنتاج الكتابي وفق الخطوات الآتية :

1- التمهيد ، المقدمة ، اختيار الموضوع :

"التمهيد يعني بتهيئة أذهان المتعلمين ، ونفسياتهم لموضوع الدرس ، بحيث يصرفهم هذا التمهيد عن موضوع الدرس السابق وتبعاته .

وأما المقدمة فهي تعريف موجز بموضوع الدرس ، الذي يتم اختياره ، إما من قبل المعلم أو المتعلم ، أو مما سبق أن تعلموه من قصص أو حكايات أو عن طريق واجب يعطي لهم أو قصة سمعوها من آبائهم أو أقاربهم ."¹

2 – عرض الموضوع :

"يعرض الموضوع سواء كان مختارا من المعلم أم كان مختارا من المتعلمين على السبورة مع عناصره الأساسية ، وينبغي للمعلم هنا أن ينبه على ضرورة العناية بالفكرة وكذلك توضيح خطوات الموضوع والتزام الترابط المنطقي والانسجام التام بين العبارات من غير اضطراب ولا تناقض ولا حشو ولا تكرار ، وبعبارة أخرى أن يؤكد المعلم أن تكون جمل المتعلم مناسبة تحتوي المعنى المطلوب .

3 – كتابة الموضوع : وهي الخطوة الأساسية من خطوات الإنتاج الكتابي ، إذ يدون المتعلم

معلوماته وتصوراتهِ حول الموضوع في دفتر الملاحظة ."²

¹ أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ، عبد الفتاح البجة ، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1

1420هـ-1999م، ص320 .

² طرق تدريس اللغة العربية ، عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود ، د.ناشر ، دط ، د.بلد ، 2005م، ص319.

الفصل الأول: الممارسة التعليمية للنص التواصلي والإنتاج الكتابي

* ومن أجل سير هذه الحصة بنجاح يجب على المعلم القيام بعده أمور من أبرزها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتقديم توجيهات بخصوص الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون وأن يعزز لهم ثقتهم في أنفسهم .

الخلاصة :

نستنتج من خلال ما تطرقنا له في هذا الفصل إلى أن:

-النص التواصلي لا يقل أهمية عن باقي أنواع النصوص الأخرى ، وهذا من خلال إثراء فكر المتعلم في هذه المرحلة.

- كما أن النصوص التواصلية لها طريقة خاصة في التدريس وبهذا وضعت لها عدّة شروط.

- سعى النص التواصلي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي من خلالها أدت إلى تنمية قدرات المتعلم لاكتساب مهارات وخبرات جديدة .

- يمر الإنتاج الكتابي بخطوات متميزة يتدرب فيها المتعلمون خلال حصصهم المقررة .

- يؤدي الإنتاج الكتابي تحرير نصوص متنوعة ومختلفة باختلاف مجالاتها ، حيث تمكنهم هذه النصوص من تطوير قدراتهم التحريرية .

- تعددت مهارات الإنتاج الكتابي التي كانت تهدف إلى تطوير الملكة التحريرية لدى المتعلمين .

- يسعى الإنتاج الكتابي إلى تطوير قدرة المتعلم على التواصل كتابيا .

* ومن هنا سننطلق في الدراسة الميدانية لنتحدث فيها حول النصوص التواصلية من خلال الإنتاج الكتابي بحضور الحصة والتواصل مع المعلمة ، وطرح أسئلة على المعلمين في شكل استبيان.

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصلي في الإنتاج الكتابي بالسنة الثانية متوسط :

تمهيد

المبحث الأول : إجراءات الدراسة الميدانية .

مفهوم العينة.

مفهوم الاستبيان.

مفهوم المنهج الإحصائي.

مفهوم المقابلة .

مفهوم الملاحظة.

المبحث الثاني : الزيارة الميدانية .

بيانات الزيارة .

خطوات الزيارة .

التعليق عن الزيارة وربطها بالجانب النظري .

المبحث الثاني : تحليل الاستبيان .

تحليل الاستبيان والتعليق عليه .

خلاصة .

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصلي من خلال الإنتاج الكتابي

تمهيد :

بعد ما تطرقنا إلى الجانب النظري الموسوم ب : الممارسة التعليمية للنص التواصلي والإنتاج الكتابي ،سنتطرق الآن إلى الدراسة الميدانية التي تعد صلب الموضوع ومحوره الأساسي ، وذلك من أجل معرفة مدى استثماره هذه النصوص في نشاط الإنتاج الكتابي .

حيث يتم في هذا الفصل التعرض إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والأدوات المستخدمة من بينها : الاستبيان ، العينة ،المنهج المستخدم ،الملاحظة ،المقابلة .

بالإضافة إلى ذلك فقد تناولنا فيه مقارنة بين ما هو نظري وما جاء في الحصة الحضورية من خطوات تدريس وأهداف ومهارات .

كما حاولنا في هذه الدراسة تحليل الاستبيان ومناقشته واستخلاص أهم النتائج .

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصلي من خلال الإنتاج الكتابي

إجراءات الزيارة الميدانية :

1- مفهوم العينة :

هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة ، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي¹.

- وعليه فالعينة هي فئة محدّدة من المجتمع تقوم على أساسها الدراسة ومن خلال النتائج المقدمة من هذه الفئة تعمم على المجتمع بأكمله .

- وقد تكونت عينة الدراسة في مذكرتنا من عشرين (20) معلما ومعلمة .

2- مفهوم الاستبيان :

الاستبيان الإحصائي عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عددا من الأسئلة تتصل باستطلاع الرأي ، أو بخصائص أية ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو اجتماعي أو فني أو ثقافي ، ومن مجموعة من الإجابات عن الأسئلة تحصل على معطيات إحصائية تحدد بصدد جمعها².

- إن لتصميم الاستبيان والأسئلة التي تتكون منها تأثيرا مباشرا على نوعية المعطيات ودرجة دقتها ، لذا يحتاج إلى عناية فائقة وإلهام تام بحالة المشمولين بالمنهج الإحصائي وفهم لتقاليدهم وأمورهم الاقتصادية والاجتماعية ، وحتى لمدلولات الألفاظ واللغة المتداولة بينهم ومن الجدير بالذكر أن تصميم الاستبيان يأتي بعد الانتهاء من تحديد طبيعة المعطيات

¹ - مناهج البحث العلمي ، محمد سرحان محمودي ، دار الكتب الصنعاء ، اليمن ، 2015م ، ط 3 ، 1441 هـ - 2019م ، ص 160 .

² - أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي والتخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات ، عبد الحميد عبد المجيد البلداوي دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2007 م ، ص 22 .

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصلي من خلال الإنتاج الكتابي

الإحصائية المطلوب جمعها والتي كما ذكرنا يتم تمثيلها بجداول إنتاج تعرض الصيغة النهائية للمعطيات ولطبيعة العلاقات الإحصائية بين المتغيرات المستهدفة.¹

فالاستبيان إذا هو من أساسيات أدوات البحث العلمي وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين يرغب الباحث في الإجابة عليها من خلال طرحها على مجموعة معينة من افراد المجتمع .

-حيث تكون الاستبيان الموجه للأساتذة في هذه المذكرة من 12 سؤالا ، وكانت هذه الأسئلة مغلقة ذات طبيعة مباشرة بحيث تكون الإجابة حولها بإحدى العبارات (نعم، لا ، أحيانا) .

3- مفهوم المنهج الإحصائي :

هو ذلك الفرع من الدراسات الرياضية الذي يعتمد جمع المعلومات والبيانات لظواهر معينة وتنظيمها ، وتبويبها ، وعرضها جدوليا ، أو بيانيا ، والعمل على تفسيرها ، فهو يستخدم الرقمية لأجل الاستدلال بها ولا يكتفي بذلك بل يعمل على تعميم ما توصل إليه من نتائج معتمداً على خطوات منظمة ووسائل متعددة.²

ومن خلال ما سبق ذكره في المنهج الإحصائي من المناهج العلمية التي تهتم بدراسة الظاهرة الاجتماعية ويعتمد هذا على مجموعة من الأساسيات منها: وسائل متعددة وخطوات منتظمة .

¹ - أساليب البحث العلمي و التحليل الاحصائي و التخطيط للبحث وجمع تحليل البيانات ، عبد الحميد عبد المجيد ، ص 22 .

² - منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ، لينده لطاد وآخرون ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين ، ألمانيا ، ط 1 ، 2009م ، ص 141 .

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصل من خلال الإنتاج الكتابي

4- مفهوم المقابلة :

عبارة عن حوار يدور بين الباحث والشخص الذي تتم مقابله ، ولكي تحقق المقابلة الهدف المرجو منها يجب أن تقوم علاقة وئام وود بين الباحث والشخص الذي تتم مقابله ، وبهذا المعنى تعتبر استبانته شفوية ¹.

وملخص القول : أن المقابلة هي لقاء بين الباحث الذي يقوم بطرح الأسئلة حول موضوع معين ، على أشخاص محددين وجه لوجه ، وب نفسه يقوم بتدوين الإجابات على الأسئلة .
بالنسبة لسنة الثانية متوسطة حضرنا لحصة تعليمية بإحدى متوسطات تغزوت ، وهي متوسطة خراز الطيب وقد تمت المقابلة في هذه المذكرة مع أستاذة في مؤسسة الشهيد خراز الطيب يوم 03 ماي 2021.

5- مفهوم الملاحظة :

يمكن تعريفها بأنها الاعتبار المنتبه لحادثة أو ظاهرة أو شيء ما ، أما الملاحظة العلمية فهي الاعتبار المنتبه لظواهر والحوادث ، واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها ².

فالملاحظة كغيرها من أدوات البحث العلمي ، وتعني الانتباه نحو ظاهرة أو حادثة ما حيث تبحث عن تفسيرات ومسببات هذه الظواهر بأسلوب علمي دقيق .

وقد خصصنا الملاحظة الخاصة ببحثنا في متابعة ورصد الإنتاجات الكتابية للمتعلمين، كما هو موضح فيما سيأتي .

¹- منهجية البحث العلمي ، كمال دشري ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، د ط ، د. بلد ، 1437هـ- 2016م ، ص 93.

²- أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والأساليب ، فوزي غرايفة وآخرون ، منشورات كلية الاقتصاد والتجارة الجامعة الأردنية ، د ط ، 1988م ، ص 43 .

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصلي من خلال الإنتاج الكتابي

6- كيفية حساب النسب :

سنحسب نسبة كل سؤال باستخدام القاعدة الثلاثية الرياضية :

$$\text{النسبة \%} = \frac{\text{عدد الاجابات ب (نعم)} \times 100}{\text{عدد الاستثمارات الإجمالي}}$$

$$\text{\% النسبة} = \frac{\text{عدد الاجابات ب (لا)} \times 100}{\text{عدد الاستثمارات الإجمالي}}$$

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصلي من خلال الإنتاج الكتابي

المبحث الأول : بيانات الزيارة

-الحدود المكانية :

أجريت الدراسة الحضورية في متوسطة خراز الطيب ، أما الاستثمارات فتم توزيعها على عدة متوسطات كالآتي :

* متوسطة الشهيد خراز الطيب تغزوت .

* متوسطة الشهيد مصطفى بن بولعيد تغزوت .

* متوسطة معمري عبد الرحمان الزقم الوادي .

* متوسطة الشهيد بوبكر بن ناصر تغزوت .

* متوسطة الشهيد إبراهيم قارة قمار .

2-الحدود الزمانية : أجريت الدراسة الحضورية الميدانية في متوسطة خراز الطيب تغزوت

يوم 03 ماي 2021 على الساعة 12:05 وانتهت عند الساعة 12:50 من اليوم ذاته وقد وزعنا الاستثمارات يوم 03 ماي 2021 ماي وأتممنا استلامها يوم 23 ماي 2021 .

3-تعليق على الزيارة :

بدأت المعلمة الحصة بكتابة التاريخ ، الميدان ، المحتوى ، على السبورة .

الميدان : إنتاج المكتوب

المحتوى : كتابة نص منسجم : مقدمة ، عرض ، خاتمة .

- ثم قدمت المعلمة تمهيدا مشوقا للمتعلمين حول كيفية تحضيرات العيد .

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصلي من خلال الإنتاج الكتابي

وأُتبعَت هذا التّمهيد بسؤال كآلآتي : نلاحظ حركة غير معتادة في البيوت والشّوارع في هذه الأيام . فما هو السبب يا ترى ؟ فأجابَت إحدى المتعلّقات بسبب اقتراب عيد الفطر والتّحضير له .

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصلي من خلال الإنتاج الكتابي

-فسألت المعلمة : كيف يتم التحضير للعيد ؟ وكانت إجابات المتعلمين كالآتي :

- شراء ملابس جديدة .

- تحضير الحلوى .

- تزيين المنزل وتنظيفه .

- توزيع الهدايا للكبار والصغار .

* وبعد ذلك طرحت المعلمة سؤالاً آخر : بماذا أوصانا الرسول صل الله عليه وسلم في هذه الأيام ؟ فكانت إجابات المتعلمين كالآتي :

- زيارة المريض .

- مساعدة المحتاجين .

- صلة الرحم .

- التسامح بين الناس .

- تصفية القلوب من الحسد والبغضاء .

- الطهارة والنظافة .

* ثم ذكرت المعلمة المتعلمين بخطوات كتابة نص منسجم وكتبت بعدها السياق والتعليمة على السبورة وهي كما يلي :

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصل من خلال الإنتاج الكتابي

السياق :

اقترب العيد ، وهو يوم مميز لجميع الناس ، فيه تجتمع الأحبة وتعم الفرحة أرجاء المكان فنجد الأطفال منشغلين بشراء الملابس الجديدة ، بينما الأمهات يحضرن ما لذ وطاب من الحلويات ، كما لا ننسى أنّ هذا اليوم العظيم هو يوم للتسامح وزيارة الأقارب ومساعدة المحتاجين .

التعليمة:

أكتب نصا يتخلله السرد تصف فيه تحضيرات العيد الخاصة بكم ، موظفا :

- فعلا من أفعال التفضيل .

- صورة مجازية.

- أن تراعى علامات الوقف .

* ثم ذكرت المعلمة المتعلمين بالنمطين المستخدمين : الوصفي والسردى وذكرت مؤشراتهما.

وبعد هذا المتعلمون بكتابة إنتاجاتهم على دفاترهم وعند انتهاء كل متعلم من كتابة تعبيره يقوم بإحضاره إلى المعلمة لتقوم بتصحيحه .

وقد ركزت خلال هذا التصحيح على احترام علامات الوقت والانضباط بما هو موجود في التعليمة .

*نلاحظ أنّ المعلمة منحت فرصة للمتعلمين لإنتاج تعبيراتهم وكانت المدة المستغرقة 25 دقيقة حيث كانت الأجواء هادئة والانضباط التام يعم الصف . وقد طُرِحَ خلالها على المعلمة بعض الأسئلة كإعانتهم على شرح ترجمة بعض الكلمات من اللغة العامية الدراجة إلى اللغة العربية الفصحى بشكل منظم .

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصلي من خلال الإنتاج الكتابي

* وبعد ذلك أعلنت انتهاء الوقت المطلوب في كتابة التعبير ، وطلبت من بعض المتعلمين قراءة تعبيراتهم وأنهت حصتها بتوجيهات وإرشادات للمتعلمين حول ما ينبغي يقوموا به في هذه الأيام المباركة .

❖ وقد لاحظنا من خلال خطوات الإنتاج الكتابي :

أن هناك توافقا نوعا ما بين ما قدمته المعلمة خلال حصّة الإنتاج الكتابي مع خطوات تدريسه التي ذكرناها سابقا في الجانب النظري ، ويتضح ذلك في :

1- الخطوة الأولى :

التمهيد كان مطابقا تماما لخطوات تدريس الإنتاج الكتابي ، فكلاهما ابتدأ بتمهيد سواء كان في الجانب النظري أو من خلال الزيارة الميدانية ، وهدف هذا التمهيد تهيئة أذهان المتعلمين.

واختلفت المقدمة نوعا ما عما هو موجود نظريا على أنّها تعريف موجز بموضوع الدّرس إلى استعمال المعلمة أسئلة والإجابة عليها من طرف المتعلمين في الدراسة الميدانية .

2 - كما نلاحظ توافقا في منهجية خطوات الإنتاج الكتابي في الجانبين وهذا في الخطوة الثانية "عرض الموضوع" فكان هنا اختيار الموضوع من طرف المعلمة .

وكانت جميع عناصره مستخدمة لديها خلال هذا الإنتاج ومن تلك العناصر :

- العناية بالفكرة .
- خطوات الموضوع .
- الالتزام في الترابط المنطقي والانسجام التام .

3 - كتابة الموضوع وفق خطواته في الجانب النظري هي نفسها التي لاحظناها لدى المعلمة، وذلك بتدوين الموضوع في دفتر الملاحظة .

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصلي من خلال الإنتاج الكتابي

- ❖ أما بخصوص أنواع الإنتاج الكتابي فقد استخدمت المعلمة التعبير الإبداعي في الإنتاج الكتابي في موضوع " تحضيرات العيد " وهذا النوع من الإنتاج يجعل المتعلمين أكثر حرية في التعبير عن أفكارهم وما يعيشونه في الواقع في هذه الأيام ، وما يجول في النفس من أحاسيس وعواطف ومشاعر بفرحة المتعلمين بتحضيرات هذا اليوم المبارك .
- ❖ وقد توفرت عدة مهارات من الإنتاج الكتابي خلال هذه الحصة الحضرية منها :

1- تمكن المتعلمون من نقل إنتاجاتهم بصورة واضحة وذلك من خلال أفكارهم المستوحاة من الواقع .

2 - قدرة المتعلمين على استحضار الأمثلة والشواهد في تعبيراتهم .

3 - سلامة إنتاجاتهم الكتابية من الناحيتين النحوية والصرفية إلى حد بعيد .

4 - احترامهم للعلامات كان واضحا في إنتاجاتهم .

5 - اختيارهم للكلمات والجمل كان في حدود الموضوع ، مع الالتزام بعدم الخروج عليه .

6 - كانت كتاباتهم منظمة في جمل وفقرات .

- ❖ بالإضافة إلى ذلك فإن أهداف الإنتاج الكتابي قد توفرت خلال هذه الحصة الحضرية وتوافقت مع ما ذكر نظريا من أهداف من خلال ما يلي :

-اختيار الألفاظ والتراكيب التي تتوافق مع الإنتاج الكتابي .

- منح المعلمة الفرصة الكافية للمتعلمين للكتابة والتعبير بغض النظر عن التوقيت الزمني الخاص بشهر رمضان .

- تميزت إجاباتهم بالاستقلالية والحرية المطلقة ، حيث أجابوا بكل أريحية من غير خوف أو تقييد .

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصلي من خلال الإنتاج الكتابي

- لامسنا في إنتاج المكتوب لدى المتعلمين التعبير عن أفكارهم وأحاسيسهم والإبداع في إنتاجها بشكل جيد .

- نقص الأخطاء الإملائية ومراعاة جمال الخط لديهم .

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصل من خلال الإنتاج الكتابي

المبحث الثاني : تحليل الاستبيان :

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة تقوم الطالبتان يسرى صحراوي و إيناس صحراوي بإجراء بحث بعنوان تعليمية النص التواصل من خلال الإنتاج الكتابي بالسنة ثانية من التعليم المتوسط .

نرجو منكم التعاون والمساعدة بتعبئة هذا الاستبيان بكل موضوعية وحياد وذلك بالإجابة بنعم أو لا أو أحيانا .

علما أن المعلومات التي سوف تتفضلون بتسجيلها في هذه الاستمارة سيتم التعامل معها بكل سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصلي من خلال الإنتاج الكتابي

سنحاول في ما يلي عرض الاستبيان الموزع على الأساتذة ثم نقوم بتحليل أسئلته بعد حساب نسبه.

1- هل تعتني بتدريس النص التواصلي ؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل يختص هذا النص بخطوات تدريس معينة تختلف عن بقية النصوص ؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل يتجاوب المتعلمون مع النص التواصلي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- هل تعتني بالإنتاج الكتابي القائم على النص التواصلي ؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل يبدي المتعلمون اهتماما بهذا الإنتاج الكتابي ؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل ينجز المتعلمون هذا الإنتاج بشكل متقن ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7- هل هناك أهداف خاصة لهذا النوع من إنتاج النصوص ؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل هناك معايير تعتمد عليها أثناء تصحيح هذا النوع من إنتاج النصوص ؟

نعم ☐ لا ☐

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصلي من خلال الإنتاج الكتابي

9-هل تمارسون هذا الإنتاج بشكل مكثف خلال السنة الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐

10-هل تقترحون أفكارا أخرى للإنتاج الكتابي حول النصوص التواصلية المقررة عليكم في

المنهاج الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل تنجزون كافة الأسئلة المتعلقة بالإنتاج الكتابي للنصوص التواصلية المقررة عليكم ؟

نعم ☐ لا ☐

12-هل تجد المتعلم يستثمر هذا النوع من النصوص في حياته العلمية ؟

نعم ☐ لا ☐

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصلي من خلال الإنتاج الكتابي

تحليل الاستبيانات :

س 1 : هل تعتني بالنص التواصلي ؟

الإجابات	عددتها	النسبة المئوية
نعم	20	100%
لا	0	0%

- نلاحظ من خلال الإحصائيات أن جميع الأساتذة الذين وزعنا عليهم الاستمارات كانوا يعتنون بالنص التواصلي ومنه فإجاباتهم بنعم قدرت ب 100%.

وذلك راجع إلى أن النص التواصلي مقرر ضمن المنهاج الوزاري لسنة الثانية من التعليم المتوسط ، واعتناء المعلم بالنص التواصلي يدفع المتعلم إلى التعمق بالظاهرة التي يتناولها النص الأدبي بلغة تواصلية ، ولما له من دور في ثقافة المتعلم باعتباره صورة تربط المتعلم بواقعه الحياتي فكان لهذا النوع من النصوص أهمية بالنسبة للمتعلمين في هذه المرحلة .

س2: هل يختص هذا النص بخطوات تدريس معينة تختلف عن بقية النصوص ؟

الإجابات	لا	النسبة المئوية
نعم	19	95%
لا	1	5%

- من خلال النسب الموجودة في الجدول أعلاه أن الإجابة على أن النص التواصلي يختص بخطوات تدريس معينة تختلف عن بقية النصوص ، فكانت الإجابة بنعم مرتفعة قدرت ب 95% ونفسر هذا بأن الأساتذة يتبعون توجيهات المفتشين وما هو مقرر عليهم في المنهاج لحرصهم على عدم الحياد عن تلك الخطوات .

أما الإجابة ب لا فقد كانت ضئيلة بلغت 5% فقد نجد هذا يعود إلى إتباع بعض الأساتذة لمنهجية خاصة بهم يجدونها تتوافق مع قدرة الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين .

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصلي من خلال الإنتاج الكتابي

س 3 : هل يتجاوب المتعلمون مع النص التواصلي ؟

الإجابات	عددتها	النسبة المئوية
نعم	12	60%
لا	0	0%
أحيانا	8	40%

تشير نتائج هذا الجدول إلى أن هناك نسبة كبيرة من المتعلمين الذين يتجاوبون مع النص التواصلي التي تقدر إجاباتهم بنعم بنسبة 60% ويعود ذلك لأنهم يعتبرونه نشاطا أساسيا تقوم عليه الأنشطة الموائية له ، كالإنتاج الكتابي ، قواعد النحو والصرف .

أما نسبة الإجابة ب أحيانا بلغت 40% ويرجع ذلك لعدم فهمهم لطبيعة بعض النصوص التواصلية التي لا تراعي قدراته اللغوية أو لا تحمل وسائل جذب لاهتمامه .

س 4 : هل تعتني بالإنتاج الكتابي القائم على النص التواصلي ؟

الإجابات	عددتها	النسبة المئوية
نعم	20	100%
لا	0	0%

نجد هنا نسبة إجابات المعلمون 100% على أنهم يعتنون بالإنتاج الكتابي القائم على النص التواصلي ، ومرد هذا إلى أن المعلم من خلال هذا الإنتاج يحاول تعزيز استيعاب المتعلم لما يتناوله من أفكار في نشاط النص التواصلي ، وهذا لجعله يوظف الأفكار المكتسبة من خلال هذا لجعله يوظف أفكاره المكتسبة من خلال هذا النشاط لتطوير الملكة اللغوية لديه .

ويظهر هذا الاعتناء من خلال إعطاء المعلم واجبات أسبوعية للمتعلمين كواجب منزلي ومنحهم المدة الكافية في القسم لكتابة إنتاجاتهم بكل أريحية .

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصلي من خلال الإنتاج الكتابي

س 5: هل يبدي المتعلمون اهتماما بهذا الإنتاج :

الإجابات	عددتها	النسبة المئوية
نعم	9	45%
لا	11	55%

يمكن القول من خلال الجدول والإجابات أن هناك من المتعلمين من يهتم بهذا الإنتاج الكتابي، وهناك من لا يهتم فقد بلغت الإجابة بنعم 45% ومرد هذا إلى أن هناك فئة من المتعلمين يميلون لهذا النوع من النشاطات ، والإجابة ب لا كانت 55% ربما هذا يرجع إلى أن المواضيع المقررة عليهم بعيدة عن واقع المتعلم المعاش .

س 6 : هل ينجز المتعلمون هذا الإنتاج بشكل متقن ؟

الإجابات	عددتها	النسبة المئوية
نعم	10	50%
لا	4	20%
أحيانا	6	30%

تبين نتائج هذا الجدول بأن هناك نسبة تفاوت في الإجابات حول إنجاز المتعلمين لهذا الإنتاج الكتابي بشكل متقن ، إذ نجد عدد المجيبين بنعم بلغت 50% ويرجع السبب إلى أن هناك من المتعلمين يمتلكون قدرة لغوية تمكنهم من إنتاج تعبيراتهم بالصورة المطلوبة .

وقدّرت الإجابة ب لا 20% وذلك لأن العديد من المتعلمين يعانون ضعفا في الجانب اللغوي بحيث هذا الضعف لا يمكنهم من إنتاج تعبيراتهم ، بالإضافة إلى ذلك فإن المتعلمون في طور التكوين أي أن المتعلم في هذه المرحلة ما يزال في الأطوار الأولى لاكتساب المعرفة والتوسع فيها بالشكل المطلوب .

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصلي من خلال الإنتاج الكتابي

والإجابة ب أحيانا بلغت ب 30% ويرجع هذا إلى عدم ميل المتعلم لبعض المواضيع المقررة في المنهاج ، لذا نجد المعلم في بعض الأحيان يقوم لتغيير بعض المواضيع أو أن المطلوب في المنهاج في الإنتاج الكتابي يفوق قدراتهم اللغوية أو الذهنية أو يدور خارج دائرة اهتمامهم.

س 7 : هل هناك أهداف خاصة لهذا النوع من إنتاج النصوص ؟

الإجابات	عددها	النسبة المئوية
نعم	20	100%
لا	0	0%

كانت نسبة المتعلمين الذين وزعنا عليهم الاستثمارات وأجابوا بأن هناك أهداف خاصة لهذا النوع من إنتاج النصوص قد قدرت ب 100% ومرد هذا إلى أن هذا النوع من النصوص يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة بالمتعلم كتنمين المعارف المتحصل عليها من خلال الحصص ، وجعله يتفاعل ويتواصل مع مجتمعه من خلال هذا النوع من النصوص إضافة إلى ذلك فإنه يساعد المتعلم على الاستفادة من القراءة الصامتة ، وفهم وإدراك بقية النصوص من خلال ارتباطها بواقع المتعلم وتنمية ملكة الكتابة والتواصل لديه .

س 8 : هل هناك معايير تعتمد عليها أثناء تصحيح هذا النوع من النصوص ؟

الإجابات	عددها	النسبة المئوية
نعم	20	100%
لا	0	0%

إن نسبة 100% من المعلمون يعتمدون على معايير أثناء تصحيح هذا النوع من النصوص وهذه المعايير المعتمدة تتبع من المقررات والمناهج المنصوص عليها من قبل وزارة التربية

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصلي من خلال الإنتاج الكتابي

الوطنية ، ومن بين هذه المعايير التركيز على حاسة السمع ، مراعاة قدراتهم اللغوية وحالاتهم النفسية ، وتحفيزهم على استعمال ألفاظ وعبارات جديدة مناسبة للموضوع .

س 9: هل تمارسون هذا الإنتاج بشكل مكثف خلال السنة الدراسية ؟

الإجابات	عددها	النسبة المئوية
نعم	5	25%
لا	15	75%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 75% من المعلمين لا يمارسون هذا الإنتاج بشكل مكثف خلال السنة الدراسية ، وذلك يعود إلى أن هناك بعض المعلمين يتجاوزون بعض الأسئلة المتعلقة بالإنتاج الكتابي المقررة عليهم في البرنامج لأنها من وجهة نظرهم لا تخدم المتعلم في هذه المرحلة العمرية .

وباقى الأساتذة أجابوا بنعم وقد قدرت نسبتهم ب 25% ونفسر ذلك بحرص المعلم على تعويد المتعلم على الكتابة بلغة سليمة و أفكار متسلسلة و منظمة ، والتعبير عما يجول في خاطره من مشاعر وأحاسيس ، كما يسعى أيضا من خلال هذا الإنتاج إلى تنمية القدرة اللغوية و الفكرية لديه .

س 10: هل تقترحون أفكارا أخرى للإنتاج الكتابي حول النصوص التواصلية فيما عدا المقررة عليكم في المنهاج الدراسي ؟

الإجابات	عددها	النسبة المئوية
نعم	17	85%
لا	3	15%

تؤكد نتائج هذا الجدول أن نسبة 85% من المعلمين يقترحون أفكارا أخرى للإنتاج حول النصوص التواصلية فيما عدا المقررة عليهم في المنهاج الدراسي ومن بينها :

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصلي من خلال الإنتاج الكتابي

*طرح وضعيات منفصلة وفق تقنيات الإنتاج الكتابي لتطبيق تكون أعم وأوسع .

*عن طريق أفكار تتناسب مع ما هو ممنهج ولكن بشكل أبسط وأوضح وقريب لذهن المتعلم.

*ربطها بواقع المتعلم أكثر .

أما المعلمون المجيبون ب لا فقد قدرت نسبتهم ب15% ويرجع هذا لوجود نسبة منهم يكتفون بما هو مقرر عليهم في المنهاج الدراسي فقط .

س11: هل تتجزون كافة الأسئلة المتعلقة بالإنتاج للنصوص التواصلية المقررة عليكم ؟

الإجابات	عددها	النسبة المئوية
نعم	6	30%
لا	14	70%

يبين هذا الجدول أن نسبة 70% من المعلمين لا ينجزون كافة الأسئلة المتعلقة بالإنتاج الكتابي للنصوص التواصلية المقررة عليهم ،ويمكن أن نرجع ذلك لعدة أسباب ،كضيق الوقت والبرنامج المكثف ،كما أن هناك بعض الإنتاجات لا تتماشى مع فكر المتعلم .

و نجد الفئة الأخرى من المعلمين و الذين بلغت نسبتهم ب 30% ينجزون كافة المتعلقة بالإنتاج الكتابي للنصوص التواصلية ،ويمكن أن نفسر ذلك بحسن تسيير المعلم للبرنامج.

و من أمثلة الإنتاج الكتابي الموجودة في كتاب السنة الثانية متوسط ما يلي :

*اكتب فقرة تثنى فيها دور الأسرة في ترسيخ قيمة إكرام الضيف بين الأبناء ،موظفا المقصور والمنقوص والتشبيه ،و محترما علامات الوقف .

*ابن فقرة تبرز فيها معاني الترابط بين أبناء الوطن ،موظفا حروف القسم والاستعارة والروابط النصية المناسبة .

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصل من خلال الإنتاج الكتابي

س 12 : هل تجد المتعلم يستثمر هذا النوع من النصوص في حياته العلمية ؟

الإجابات	عددها	النسبة المئوية
نعم	12	60%
لا	8	40%

وردت نسبة المجيبين بنعم على هذا السؤال 60% حيث أن الأساتذة يُجيدون أن أغلبية من المتعلمين يحبذون هذا النوع من النصوص فهو يطور ملكة التذوق لديهم التي يمكن استثمارها في حياتهم العلمية مستقبلا .

كما أن هناك فئة أخرى من المتعلمين لا يستثمرون هذا النوع من النصوص في حياتهم العلمية ،ويعود ذلك ربما إلى أن الموضوعات التي تعالجها هذه النصوص لا تثير الرغبة والتشويق لدى بعضهم وهذا ما يؤدي إلى عدم التركيز و تشتت الانتباه أثناء هذه الحصة .

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصلي من خلال الإنتاج الكتابي

الخلاصة :

في نهاية الفصل توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي :

- اعتناء المتعلمين بالنص التواصلي كان واضحا .
- النص التواصلي يختص بخطوات تدريس معينة تختلف عن بقية النصوص وقد لاحظنا أن معظم المعلمون يتبعون الطريقة المقررة عليهم في المنهاج .
- تجاوب المتعلمين مع الإنتاج الكتابي القائم على النص التواصلي ويوضح ذلك مدى أهمية هذا النوع من إنتاج النصوص.
- اقترح المعلمين أفكارا أخرى للإنتاج الكتابي عدا المقررة عليهم في المنهاج يبين أن هناك بعض الإنتاجات لا تتناسب مع المتعلمين في هذه المرحلة .

الخاتمة

الخاتمة :

وفي نهاية هذا البحث الموسوم ب : تعليمية النص التواصلي من خلال الإنتاج الكتابي بالسنة الثانية من التعليم المتوسط توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها في ما يلي :

1-ضرورة تدريس النصوص التواصلية لما لها أهمية في جعل المتعلم يتواصل مع ما يحيط به .

2-للنص التواصلي أهداف خاصة تؤدي إلى تنمية مهارات و خبرات جديدة عند المتعلم .

3-تنمية قدرة المتعلم اللغوية عند قراءته للنصوص التواصلية و فهمها .

4-الإنتاج الكتابي هو وسيلة من وسائل الاتصال و التعبير عن النفس و يعد من أهم أنماط النشاط اللغوي .

5-الإنتاج الكتابي ذو أهمية بالغة في حياة الفرد و المجتمع و تكمن هذه الأهمية في أنه أداة لنقل الأفكار و المشاعر .

6-يختص كل من النص التواصلي والإنتاج الكتابي بخطوات تدريس معينة .

7- عناية المعلم بالنص التواصلي القائم على الإنتاج الكتابي عناية فائقة .

8-يستطيع المتعلم استثمار النصوص التواصلية في حياته العلمية والعملية وهذا عن طريق التواصل .

9-يقترح أغلب المعلمين مواضيع وأفكار أخرى للإنتاج الكتابي حول النصوص التواصلية وعدم انجازهم لكافة الأسئلة المتعلقة بالإنتاج الكتابي للنصوص التواصلية المقررة عليهم توضح عدم رضاهم التام بالبرنامج المقرر عليهم .

10-الإنتاج الكتابي مهارة لغوية لا بد للمتعلم أن يتقنها ليستطيع التواصل مع واقعه المعيشي.

الخاتمة :

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في هذا البحث المتواضع فإن كان صوابا فمن الله وحده وله الفضل والمنة وإن كان خطأ أو تقصيرا فمنا ومن الشيطان والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل .

قائمة المصادر والمراجع

- 1-أساس البلاغة .، الزمخشري ، ج 1 ، تح محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1419هـ-1998م.
- 2-أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والأساليب ، فوزي غرايبة وآخرون منشورات كلية الاقتصاد والتجارة ، الجامعة الأردنية ، دط ، 1988م.
- 3-أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي والتخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات عبد الحميد التنداوي ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2007 م .
- 4-أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، فهد خليل زايد، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، دط ، 2013م .
- 5-استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة ، لطيفة هباشي ، عالم الكتب الحديث ، اريد، الأردن ، ط1، 1429هـ-2018م.
- 6-أصول تدريس اللغة العربية ، علي جواد الطاهر ، دار الرئد العربي ، بيروت ، لبنان ط2، 1404هـ، 1984م.
- 7-أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة ، عبد الفتاح البجة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1، 1420هـ-1999م.
- 8-الانسجام النصي في التعبير الكتابي دراسة في اللسانيات النصية ، بهية بلعربي ، دار التنوير ، الجزائر ، ط1، 2012 م.
- 9-التعبير الكتابي التحريري ، محمد علي الصويركي ، دارالكندي للنشر والتوزيع عمان، ط1 1435هـ-2014م.
- 10-تعليمية الترجمة - دراسة تحليلية تطبيقية -سعيدة كحيل ،عالم الكتب الحديث، اريد الأردن ، ط 1 ، 1430 هـ -2019م.

قائمة المصادر والمراجع :

- 11-تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، بشير ابرير ، عالم الكتب الحديث ، اردن الأردن، ط1 ، 1427هـ-2007م .
- 12-دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط ، منشورات وزارة التربية ، الجزائر ، دط ، 2017 م.
- 13-سين وجيم عن علم النفس التطويري ، طلعت همام ، دار عمان ، الأردن، ط1 1404هـ-1983م.
- 14-طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق ، سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1، 2014.
- 15-طرائق تدريس اللغة العربية ، عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود ، د.ناشر ،دط ، د.بلد ، 2005م.
- 16-طرائق حديثة في تعليم اللغة العربية ، هدى مصطفى عبد الرحمان ، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، الجزائر ، ط1 ، 2018م.
- 17-طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة محمد درشيدى خاطر وآخرون ، مؤسسة الكتب الجامعية ، الكويت ، ط7، 1998م.
- 18-علم نفس النمو ، كامل محمد محمد عويضة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1، 1416هـ -1996م.
- 19-فن الكتابة والتعبير ، فضل عاطف وآخرون ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة عمان ، ط1، 1434هـ-2013م .
- 20-القاموس المحيط ، الفيروز آبادي ، دار المعرفة للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت لبنان ، ط4 ، 1430هـ -2009م.

قائمة المصادر والمراجع :

- 21-كتاب العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي ، د.تح ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت لبنان ط1، 2004م.
- 22-لسان العرب ، ابن منظور ،تح عبد الله علي الكبير واخرون ، دار المعارف القاهرة دط، دت .
- 23-اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأولى ، أحمد إبراهيم طومان ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن ،عمان ، ط1، 1435هـ-2014م.
- 24-محاضرات في لسانيات النص ، جميل حمداوي ، د.ناشر ، د.بلد ، دط، د.ت .
- 25-مدخل إلى تدريس المواد ، رياض جوادي ،دار التجديد لطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ،د.بلد،ط2 ، 1441هـ-2020م.
- 26-معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عمر،مجلد 1 ،عالم الكتب الحديث، مصر ط1 ، 1429هـ -2008م.
- 27-مقاييس اللغة ، بن فارس ، ج4 ،تح عبد السلام هارون ، دار الفكر للنشر و التوزيع د.بلد ، دط، د.ت.
- 28-مناهج البحث العلمي ، محمد سرحان محمودي ، دار الكتب صفاء ،اليمن ،ط3 1441هـ-2019م.
- 29-مناهج العربية وطرائق تدريسها ، سعد علي زاير ،ايمان اسماعيل عايز ، دار الصنعاء للنشر والتوزيع ،عمان ، ط1، 1435هـ-2014م.
- 30-منهاج مادة اللغة العربية و آدابها للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي منشورات وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، دط ، 2020م.

قائمة المصادر والمراجع :

- 31- منهجية البحث العلمي ، كمال دشلي ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، دط د.بلد ، 1434هـ ، 2016م.
- 32- منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ، ليندة لطاد ، برلين ، ألمانيا ، ط1 2009 م.
- 33- المهارات اللغوية تدريبات لغويات تحرير ، تعبير ، زين كامل الخويسكي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، القاهرة ، ط1 ، 1429هـ - 2009م.
- 34- نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي ، أحمد عفيفي ، مكتبة الزهراء الشرق القاهرة ، ط1 ، 2001م.
- 35- نسيج النص ، الأزهر الزناد ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، ط1 ، 1993م.
- 36- الوافي في طرق تدريس اللغة العربية ، محمد محمود موسى ، دار القلم ، الإمارات ودار ابن الجوزي مصر ، القاهرة ، ط1 ، 1433هـ - 212م.
- 37- الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي اللغة العربية و آدابها ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، دط ، 2006م.
- 38- الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، دط ، دت.
- 39- الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية السنة أولى من التعليم المتوسط ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، دط ، 2003م.

ملخص الدراسة :

انصبّ موضوع الدراسة هذه حول تعليمية النص التواصلي بالسنة الثانية من التعليم المتوسط، حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى الاستثمار الفاعل للنصوص التواصلية من خلال الإنتاج الكتابي .

وقد عالج هذا البحث إشكالية تواجد النص التواصلي ضمن الإنتاج الكتابي لدى فئة متعلمي السنة الثانية من التعليم المتوسط ، حيث إن هذه الفئة بحاجة إلى تداول هذا النوع من النصوص في حياتهم اليومية ، ومن أجل ضمان جودة هذا التداول ينبغي أن تعتني المناهج الدراسية بإنتاج كتابي لهذا النوع من النصوص لما يضمنه من تواصل جيد على المدى القريب أو البعيد على حد سواء .

وقد أفضت خاتمة هذا البحث إلى جملة من النتائج لعل أبرزها : ضرورة تدريس النصوص التواصلية القائمة على الإنتاج الكتابي لما لها من أهمية في جعل المتعلم يتواصل مع ما يحيط به ، إن النص التواصلي والإنتاج الكتابي لها أهداف خاصة تؤدي إلى تنمية مهارات وخبرات جديدة عند المتعلم .

The abstract:

The subject of This study focused on active Text through writer production in The second year of middle education where This study aims To know The extent of communicative Texts Through written production .

This research dealt with The problem of The presence of The communicative Text within The written production of The written

Production of The second year average class.

As This category needs To circulate This Type of Text in The irdaily lives , and in order to ensure The quality of this a ppoch,They should Take care .

The curricula produce written Texts for This Type of Text as it guarantees good and effective communication in The short or long term alike .

The conclusion of This research led to a number of results ,perhaps The most prominent of Them is the necessity of Teaching communicative Texts based on written production because of Their importance in making The learner communicate with his surroundings .The communicative text and written production have special goals That lead to The development of new skills and experiences for the learner.

فهرس المحتويات

جدول المحتويات

مقدمة	أ-ج
المدخل	16-6
الفصل الأول : الممارسة التعليمية للنص التواصلي والإنتاج الكتابي	17
تمهيد	18
المبحث الأول : الممارسة التعليمية للنص التواصلي	19
أولاً: شروط النص التواصلي	19
ثانياً : أهداف تدريس النص التواصلي	20
ثالثاً : طريقة تدريس النص التواصلي	21
رابعاً : أهمية النص التواصلي	24
المبحث الثاني : الممارسة التعليمية للإنتاج الكتابي	26
أولاً : أنواع الإنتاج الكتابي	26
أ-التعبير الوظيفي	26
ب-التعبير الإبداعي	26
ثانياً : أهداف الإنتاج الكتابي	27
ثالثاً : مهارات الإنتاج الكتابي	28
رابعاً : أهمية الإنتاج الكتابي	30
خامساً : خطوات تدريس الإنتاج الكتابي	31
1- التمهيد ، المقدمة ، اختيار الموضوع	31

31 2 - عرض الموضوع

31 3 - كتابة الموضوع

33 الخلاصة

الفصل الثاني : الاستثمار الفاعل للنص التواصلي في الإنتاج الكتابي بالسنة الثانية

34 متوسط :

35 تمهيد

36 إجراءات الزيارة الميدانية

36 1- مفهوم العينة

36 2- مفهوم الاستبيان

37 3- مفهوم المنهج الإحصائي

38 4- مفهوم المقابلة

38 5- مفهوم الملاحظة

39 6- كيفية حساب النسب

40 المبحث الأول : بيانات الزيارة

40 1- الحدود المكانية

40 2- الحدود الزمانية

40 3- لتعليق على الزيارة

47 المبحث الثاني : تحليل الاستبيان

57 الخلاصة :

59 الخاتمة

62..... قائمة المصادر و المراجع

66..... ملخص الدراسة